

ست منجيات من فتنة الدجال الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

اله الاولين والآخرين وقيوم السماوات والارضين وخالق الخلق اجمعين لا رب سواه ولا معبود الا هو جل في علاه واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة - [00:00:33](#)

وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين فما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شرا الا حذرنا منه اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان تقوى الله نجاة للعبد - [00:01:09](#)

وفلاح في الدنيا والاخرة ايها المؤمنون ان اشد الفتن واعظمها والتي الناس كلهم منها على خطر فتنة الدجال وهو الشر غائب ينتظر فتنة هي اعظم الفتن واشدها واكبرها واطورها ما بعث الله من نبي - [00:01:35](#)

الا وانذر قومه من فتنة الدجال بل قال نبينا عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم من حديث عمران ابن حصين مبينا عظم خطورتي فتنة الدجال قال صلى الله عليه وسلم - [00:02:18](#)

ما بين خلق ادم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال ورواه الحاكم ولفظه فتنة اكبر من الدجال فهي اكبر الفتن واعظمها واشدها وينبغي على كل مسلم ان يكون منها على حذر - [00:02:47](#)

عباد الله وفي هذه الوقفة بيان لامور عظيمة منجية من فتنة الدجال جدير بكل واحد منا ان يفقهها وان يعيها. لتكون نجاة له باذن الله جل في علاه ايها المؤمنون - [00:03:21](#)

ومن اعظم هذه المنجيات كثرة الاستعاذة من فتنته والعناية بهذه الاستعاذة عناية شديدة فقد كان نبينا عليه الصلاة والسلام يكثر من الاستعاذة منه ويأمر بذلك واعظم ما تكون هذه الاستعاذة - [00:03:54](#)

في ادبار الصلوات فرضها ونفلها روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم - [00:04:27](#)

ومن فتنة القبر ومن فتنة المحيا والممات. ومن شر فتنة المسيح الدجال ومن اهل العلم من يرى وجوب هذا التعوذ بعد التشهد وقبل السلام بالصلاة فرضها ونفلها ايها المؤمنون ومن المنجيات من فتنته. حرص المرء على البعد عن الفتن - [00:04:58](#)

واسبابها ومظانها ولهذا جاء في المسند للامام احمد وغيره عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال من سمع بالدجال فليأتى عنه اي لبيتعد وهذا الابتعاد عباد الله لابد فيه من رياضة للنفس قبل ذلك على البعد عن الفتن - [00:05:34](#)

والبعد عن الدجاجة لان من قبل الدجال الاكبر يخرج في الناس دجاجة كثيرون يروضون للدجال الاكبر الذي يخرج في اخر الزمان ولهذا قال عليه الصلاة والسلام سيخرج في امتي دجالون كذابون - [00:06:10](#)

وجاء في هذا المعنى احاديث فوجب على المسلم ان يتجنب الفتن واسباب الفتن وما ضانها فانه ما اتقى الفتن بمثل البعد عن اسبابها ومظانها ايها المؤمنون ومن اعظم المنجيات من فتنته الحرص على تجديد الايمان - [00:06:39](#)

وتقويته لان الايمان عصمة من الفتن ونجاة لصاحبه ولهذا تأمل ما جاء في صحيح مسلم عندما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام مجيء الدجال الى المدينة وانه يجد على انقابها ملائكة يحرسونها فلا يتمكنوا من دخولها - [00:07:14](#)

قال صلى الله عليه وسلم فينزل اي الدجال بالسبخة مكان قريب من المدينة قال عليه الصلاة والسلام فترجف المدينة ثلاث رجفات

يخرج اليه منها اي كل كافر ومنافق والحديث في صحيح مسلم - [00:07:50](#)

اما المؤمن فايما نة عصمة له ونجاة ووقاية من شر فتنة الدجال ومن الشرور كلها ولما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام صفة الدجال وانه مكتوب بين عينيه كافر قال صلى الله عليه وسلم يقرأها كل مؤمن كاتب او غير كاتب - [00:08:24](#)

اما غير المؤمن ولو كان من احد الناس بصرا واتقنهم قراءة لا يقرأ ذلك لعنى بصيرته. اما المؤمن فقد انار الله بصيرته بالايمان فيقرأ بين عيني الدجال. ما يكون سببا للسلامة منه - [00:09:05](#)

وعدم الانخراط في فتنته ايها المؤمنون ومن المنجيات من فتنة الدجال الحرص على الاعمال الصالحة والطاعات الزاكية وحسن التقرب الى الله بالعبادة قبل مجيء الفتن وحلولها ففي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:09:36](#)

بادروا بالاعمال سدا للدجال والدابة والدخن وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم ومعنى بادروا اي سارعوا الى الاعمال وسابقوا اليها لان الاعمال الصالحة في رخاء الانسان وعافيته. امنة له باذن الله - [00:10:12](#)

في الفتن والشدائد من التلوث بانظارها والافتتان بباطلها ولهذا جاء في صحيح البخاري من حديث ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة - [00:10:51](#)

فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات؟ يعني ازواجه يصلين اي ان الصلاة والعمل الصالح والفرع الى الطاعة والعبادة - [00:11:20](#)

نجاة وسلامة للمرء ووقاية من الفتن ايها المؤمنون ومن الامور المنجيات من فتنة الدجال ان يعرف المرء صفته وحاله في ضوء ما بين النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وقد جاء عنه في هذا المعنى احاديث - [00:11:51](#)

منها ما رواه الشيخان في صحيحيهما عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر امة اتى الاعور الكذاب انه اعور. وان ربكم ليس باعور - [00:12:23](#)

مكتوب بين عينيه كافر وقال عليه الصلاة والسلام في هذا المقام مقام التحذير من فتنة الدجال قال واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا وذلك عباد الله ان الدجال عندما يخرج في اخر الزمان يأتي وقد مكنه الله من امور عظيمة - [00:12:54](#)

وفتن كبر تغر كثيرا من الناس الا من عصمه الله ووقاه فيمر بالقرية او البلدة فيدعو اهلها الى الايمان به وتصديقه. فان قال للسماء امطري فتمطر وقال للارض انبتي فتبت - [00:13:28](#)

واذا مر باخرين فكذبوه قال خرج منهم وارضهم محللة لا زرع فيها ولا نبات ابتلاء من الله عز وجل. وامتحانا للعباد ليميز الخبيث من الطيب والصادق من الكاذب والمؤمن من المنافق - [00:13:58](#)

نسأل الله جل في علاه ان يثبتنا اجمعين على الايمان وان يعيذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن وان يصلح لنا شأننا كله انه جل وعلا الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل - [00:14:30](#)

الحمد لله كثيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد عباد الله - [00:15:07](#)

اتقوا الله تعالى عباد الله ومما يعصم من فتنة الدجال حفظ عشر ايات اول من سورة الكهف ففي صحيح مسلم عن نبينا صلى الله عليه وسلم قال من حفظ العشر الايات الاول - [00:15:32](#)

من سورة الكهف عصم من الدجال وفي صحيح مسلم ايضا من حديث النواس ابن سمعان الطويل في ذكر فتنة الدجال. قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف - [00:15:59](#)

واذا تأملت ايها المؤمن اوائل سورة الكهف متدبرا متفقه في فيها وجدت من معاني الايمان والمعرفة بالله وعظمته ما يكون معونة لك على السلامة من الفتن فتنة الدجال او غيرها. ولهذا عباد الله لابد مع - [00:16:27](#)

الحفظ من فهم المعاني وتدبر دلالات هذه الايات ليكون ذلك قوة للمرء في ايمانه ويقينه ومعرفته بربه ليكون ذلك له عصمة وامانا من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن بمن الله عز وجل - [00:16:59](#)

وتوفيقه جل في علاه ايها المؤمنون صلوا وسلموا رعاكم الله على النبي المصطفى والرسول المجتبي صلى الله عليه وسلم كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:17:33](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت - [00:17:58](#)

على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما اباركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين. ومن اتبعهم باحسان الى يوم - [00:18:18](#)

وعنا معهم بمنك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعيينا. وحافظا - [00:18:48](#) ومؤيدا اللهم اعذنا والمسلمين اينما كانوا من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن. اللهم امنا في اوطاننا واصلاح ائمتنا وولاة امورنا اجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لهداك - [00:19:18](#)

واعنه على طاعتك. وسددوا في اقواله واعماله. اللهم وفقه وولي عهده بما تحبه وترضاه من سيد الاقوال وصالح الاعمال. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى - [00:19:48](#) والعفاف والغنى ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا والمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله - [00:20:18](#)

واخره علانيته وسره. اللهم اغثنا اللهم اغثنا. اللهم اغثنا اللهم انا نسألك غيثا مغيثا هنيئا مريئا صبا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل. اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر. اللهم اسقنا - [00:20:48](#) الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من الياسين. اللهم اعطنا ولا تحرمنا وزدنا ولا تنقصنا واثرا ولا تؤثر علينا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. واخر دعوانا ان الحمد لله رب - [00:21:18](#) العالمين - [00:21:48](#)